

## بيان صادر عن وزارة الخارجية الفلسطينية تدين فيه عمليات الإقتحام المتواصلة للمسجد الأقصى، التي تشرف عليها وتدعمها وتمولها الحكومة الإسرائيلية\* رام الله، ٢٠١٥/١٢/٦

تدين وزارة الخارجية بأشد العبارات عمليات الإقتحام المتواصلة للمسجد الأقصى المبارك، التي تشرف عليها وتدعمها وتمولها الحكومة الإسرائيلية وأذرعها المختلفة، وتدين بشكل خاص الدعوات التي أطلقتها المنظمات اليهودية المتطرفة لإقتحامات حاشدة لباحات الحرم القدسي الشريف، بذريعة الإحتفال بعيد الأنوار "الخانوكا" الذي يمتد من اليوم الأحد حتى الخميس القادم، وعلى رأس هذه المنظمات العنصرية "هيئة منظمات المعبد"، و"طلاب من أجل الهيكل"، و"نساء من أجل المعبد" وغيرها، وهي منظمات يقودها حاخامات متطرفين أبرزهم المدعو "يسرائيل اريئيل" الذي طالب في السابق بمحاكمة قداسة البابا فرنسيس.

تأتي هذه الإقتحامات في سياق سعي الحكومة الإسرائيلية لترجمة سياستها وبرامجها الهادفة إلى تكريس التقسيم الزمني للمسجد الأقصى المبارك ريثما يتم تقسيمه مكانياً، في ظل التضيق على المصلين، ونصب الحواجز الحديدية والمتاريس قرب بوابات المسجد الرئيسية، كجزء لا يتجزأ من عمليات تهويد القدس ومقدساتها، وضرب مقومات الوجود الوطني والإنساني الفلسطيني في القدس، في محاولة إسرائيلية مكشوفة لتدمير حل الدولتين، وإنهاء فرص قيام دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة. كما ترمي الحكومة الإسرائيلية عبر هذه الإستفزازات والإنتهاكات والإجراءات إلى تحويل الصراع من سياسي إلى ديني، مما سيكون له أبعاد ومخاطر مدمرة على مستقبل السلام والأمن في المنطقة برمتها.

إن وزارة الخارجية إذ ترحب بالأصوات الدولية المنددة بإنتهاكات إسرائيل للقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني في تعاملها مع الشعب الفلسطيني، فإنها تدعو الرباعية الدولية والعالم الحر، والدول وقادتها إلى مواجهة الظلامية الإسرائيلية المتطرفة بخطوات وإجراءات عملية، من شأنها وضع حد لتمرد إسرائيل على القانون الدولي، وإلزامها بإنهاء احتلالها لأرض دولة فلسطين ومقدساتها.

\*المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>